ابدة فيعدم شرط الادغام بلا ريب فيكون الادغام فيه شاذا قدر تفصيله وفاء كيف
من بيان الحروف الاربعة عشر التي وقعت قبل تاء الافتعال وكيفية ادغامها في تاء الا
فتعال الشرع في بيان الحروف التي وقعت بعد تاء الافتعال وكيفية ادغام تاء الافتعال
فيها فقال ويجوز الادغام اي ادغام تاء الافتعال في ما بعده اذا وقع بعد تاء الافتعال
حرف من حروف نمو مصطلحا اي اذا وقع حرف من الستة عين الكلمة وبينت
منا افتعال لا يجوز ادغام تاء الافتعال فيها بجعل التاء من جنسها والبيان ان
اجتمع مثلان نحو يقتتل في فتعل اصله يقتتل وانما مثل بالمستقبل في هذا الباب
ومثل بالماضي في ابواب متقدمة لان الادغام في الماضي في هذا الباب غير متفق
عليه كما سيجيء بخلاف الباب المتقدم وانما جاز الادغام لاجتماع المجانسين كما في متعد
لان تاء الافتعال غير لازمة بخلاف الاولين في متعد وقد اشار الى هذا الفرق
وقال انما جاز الادغام في افتعل ووجب في متعد وهذا لان كل واحد من الدالين في متعد
لا ينفك عن صاحبه بخلاف تاء الافتعال فانه يجوز ان فكها عن التاء الواقع بعدها وذلك
في الصورة التي يكون موضع العين حرف علة فلا يتلاقيان واذا دار الامر بين الادغام فيما
يجتمع فيه المتجانسان لان حكمه وجوب الادغام فيما يجتمع فيه المتقاربان بان بالطريق
الاولى ويبدل اصله يبتدل اي يسرع ويعد اصله يوتعد فتبدل الواو تاء والذال وبينت اصله يتبين
ويسع اصله يوسع ويتسع اصله يوتسع ويخصم اصله يختصم ويفضل اصله يفتضل ثم تفضل
وينظم اصله ينتظم ويرطم اصله يرتطم فيه وهذه الامثلة لكن اذا ادغم لا يجوز فيها الادغام
ويجوز الادغام اي يجوز الادغام وفكه وهذه الامثلة لكن اذا ادغم لا يجوز فيها الادغام
بجعل التاء مثل العين اي بتلك عند الاقتعال الا بعد ما للتجانس لزم الكسر عين الكلمة
لانا لم نجد جعل الدال مثل التاء لضعف السند عام القدم الذي سوات الموخر الذي
هو عين الفعل ومع اقتضائه الموخر ان ينقض جعله مثل تقدم تابعه اليه وانما ضعف
التاء للتقدمة العين المتاخرة لان التاء ابدا والعين اصلية والاصل قوة والتاء ضعيف
فلو جعل العين تاء يصير القوي ضعيفا وهو ضعيف ولو جعل التاء عينا يصير الضعيف قويا وهو قوي
ولو جعل الضعيف قويا جعل المتقدم تابعا هذا اذا كان مسندا على مصدر معلوما مضافا
الى مفعوله وذكر الفاعل متروكا ويجوز ان يكون مصدرا مجهولا مضافا الى ما يقوم مقام الفاعل والمفعول
واحدا فاقيم وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام اي ادغام تاء الافتعال في هذا الموقوف
في الثاني لا يلتبس ماض باب الافتعال عاطل باب التفعيل وذلك لان التاء عندهم اذا لم يجز
الادغام

الادغام ينتقل حركة التاء اي تاء الافتعال الى ما قبلها على تقدير الادغام وحذف الهمزة الجملة
لاستغنائها عنها فيلزم الالتباس مثلا اذا قصد الادغام في افتعل قلبت فتح التاء الالف
وحذفت الهمزة لاستغنائها عنها ثم تنقل التاء الاولى في الثانية فيصير قتل بفتح التاء وتشديد
التاء فلم يعلم انه ماض من التفعيل او من المضارع الافتعال فلهذا الالتباس لم يدغم وفسر
عليه ما هذا وبعضهم جوزوا الادغام مع الالتباس التقاء بالفرق التقدير وعند
بعضهم يجوز الادغام لان طريق الادغام عندهم ينتقل حركة التاء الى ما قبلها حتى يلزم
الالتباس بل يقولون يكسر اي الماضي نحو فحصم وقتل بكسر الحاء والقاف
لان ان عليهم كسر التاء لالتقاء الساكنين بينما اذا قصد الادغام في الماضي
من هذا الباب السكنت تاء الافتعال فالتقى الساكنان لان فاء الكلمة ساكنة ابدا
والاصل في التقاء الساكنين ان تحرك الاول منهما بالكسر ولا يمكن حذف احديهما لئلا
يلزم اجحاف الكلمة فحركت الاولى وحذفت الهمزة لاستغنائها عنها مثلا اذا قصد الادغام
في افتعل سكنت التاء ليمكن الادغام فاجتمع ساكنان الفاء والتاء فحركت الفاء
بالكسر على الاصل فاستغني عن الهمزة ثم ادغمت التاء في التاء فصار فتعل بكسر الفاء وفتح
التاء وتشديدها وقتل عليه ما هذا وعند بعضهم يجيء الماضي بالهمزة المجتلبة نحو افتعل
بكسر الهمزة والياء بالنحو يكسر على الاصل وفتحها بنقل حركة التاء اليها وفتح الصاد وتشديدها
ولا التباس فيه ايضا فيجوز الادغام وانما يجيء الماضي بالهمزة لكون الساكن اصلية اي سكون
الياء في الاصل فيكون الحركة عارضة ولا اعتبار بالعارض فلم يحذف الهمزة مع التاء الهمزة
يجوز في مستقبله اي مستقبل افتعل اي افتعل اي افتعل اي افتعل وصفها فتحها مثلا اما الكسر
فتحريكها على الاصل واما الفتح فنقل حركة التاء اليها كما يجوز كسرها وفتحها مثلا في التاء نحو يختصم
بكسر الخاء وفتحها اصله يختصم فالتقى ساكنان الياء والخاء فحركت الخاء بالكسر على الاصل وبنقل فتحة التاء اليها ثم قلبت التاء صادا وادغم الصاد في الصاد
وقتل عليه ما هذا ويجوز في فاعله اي في الماضي من هذا الباب ضم التاء للاشباع اي لاشباع حركة
التاء فحركة الجيم مع جواز فتحها وكسرها ايضا وذكرها في المستقبل عن مخصوصا بالحركات
في الياء ويجيء مصدره اي مصدر افتعل فتحا بالكسر التاء لا غير اصله اختصاما لالتقاء الساكنين
فتحريكها لانها بالكسر على الاصل وبين اذا قصد الادغام في اختصاما الساكنت التاء فيمكن الادغام
فالتقى ساكنان الفاء والتاء وحركة الفاء بالكسر على الاصل عاستغني عن الهمزة ثم ادغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)